

---

## الأسئلة الأكثر شيوعاً حول الرسوم الجمركية الأميركية على الأردن

صادرة عن: بيت التصدير – (JE) نيسان 2025

---

### ما هي الرسوم الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة والتي تهم الأردن؟

اعتباراً من 5 نيسان 2025، فرضت الولايات المتحدة تعريفية جمركية أساسية بنسبة 10٪ على الواردات من معظم الدول، بما في ذلك الأردن. ثم، اعتباراً من 9 نيسان 2025، أعلنت عن فرض رسوم متبادلة على الواردات من دول محددة، من بينها الأردن، بنسبة بلغت 20٪. وقد تم تأجيل تطبيق هذه الرسوم المتبادلة لمدة 90 يوماً، في حين أن الرسوم الأساسية البالغة 10٪ تبقى سارية المفعول.

وفي وقت سابق، خلال شهر شباط، أعادت الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية بنسبة 25٪ على الواردات التي تحتوي على الحديد والألمنيوم. وهذا يشمل منتجات مثل أواني المطبخ ومقابض الأبواب، مما قد يعرض المصدرين الأردنيين لهذه المنتجات للخطر. أما الرسوم المفروضة على السيارات وقطع غيارها، وكذلك على واردات النفط، فتؤثر بدرجة أقل على الأردن.

---

### كيف تم احتساب الرسوم المتبادلة المفروضة على الأردن؟

وفقاً للأرقام الصادرة عن مكتب الممثل التجاري الأميركي (USTC)، بلغ العجز في الميزان التجاري الأميركي مع الأردن في عام 2024 نحو 1.3 مليار دولار، حيث بلغت الصادرات الأميركية إلى الأردن 2.0 مليار دولار، في حين بلغت الواردات من الأردن 3.4 مليار دولار.

تم حساب نسبة العجز كالتالي:

$$(\text{الصادرات} - \text{الواردات}) \div \text{الواردات} = \text{العجز النسبي}$$

$$-0.38 = 3.4 \div (2.0 - 3.4)$$

ثم تم قسمة هذا الرقم على 2:

$$0.19 = 0.38 \div 2$$

أي نحو 20٪ تم اعتمادها كقيمة الرسوم المتبادلة.

(يرجى الملاحظة أن هناك بعض الفروقات الطفيفة ناتجة عن التقريب، كما أن أرقام USTC قد لا تتطابق تماماً مع إحصاءات الجانب الأردني).

---

### كيف تقارن الرسوم المفروضة على الأردن مع غيره من الدول؟

أغلب الدول تخضع للتعريفية الأساسية البالغة 10٪. أما الرسوم المتبادلة المفروضة على 57 دولة، فتتراوح بين 11٪ (مثل الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية) وتصل إلى 50٪ (مثل ليسوتو).

من بين الدول التي فُرضت عليها رسوم أعلى من الأردن: تونس (28٪)، الجزائر (30٪)، ليبيا (31٪)، العراق (39٪)، سوريا (41٪).

في المقابل، لا تزال دول الخليج والمغرب العربي الأخرى تحت التعريف الأساسية (10٪)، مثل: البحرين، مصر، الكويت، لبنان، المغرب، عُمان، قطر، السعودية، الإمارات، واليمن.

### هل تتماشى هذه الرسوم مع اتفاقية التجارة الحرة بين الأردن والولايات المتحدة؟

دخلت اتفاقية التجارة الحرة الأردنية-الأميركية (JUSFTA) حيز التنفيذ في كانون الأول 2001، وتم تطبيقها بالكامل في كانون الثاني 2010. وقد ألغت الاتفاقية جميع الرسوم الجمركية بين البلدين وخفّضت الحواجز التجارية بشكل كبير.

تتضمن الاتفاقية بنداً يبيّن للولايات المتحدة أي إجراء تراه ضرورياً لحماية مصالحها الأمنية، كما هو محدد في الاتفاقية. وفي حالة الرسوم الجديدة، استند الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) إلى قانون السلطات الاقتصادية الدولية في حالات الطوارئ (IEEPA) الصادر عام 1977، والذي يخول الرئيس اتخاذ إجراءات عند إعلان حالة الطوارئ، كما حدث في بداية نيسان.

يُذكر أن هذا القانون لم يُستخدم من قبل لفرض رسوم جمركية، وهناك جدل واسع داخل الولايات المتحدة حول مدى قانونيته، حيث إن الكونغرس عادةً هو المخوّل باتخاذ مثل هذه الإجراءات. كما أن هناك بنداً لحل النزاعات في اتفاقية التجارة، ويمكن رفع دعاوى إلى منظمة التجارة العالمية (WTO)، رغم أن هيئة الاستئناف فيها غير فاعلة حالياً، وهناك تساؤلات كثيرة حول إمكانية عرض القضية على الكونغرس لاحقاً.

### ما هي الدول التي تربطها اتفاقيات تجارة حرة مع الولايات المتحدة والأردن؟

الولايات المتحدة ترتبط باتفاقيات تجارة حرة مع 20 دولة، منها: أستراليا، البحرين، كندا، تشيلي، كولومبيا، كوستاريكا، جمهورية الدومينيكان، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، إسرائيل، الأردن، المكسيك، المغرب، نيكاراغوا، عمان، بنما، بيرو، سنغافورة، وكوريا الجنوبية.

أما الأردن فله 8 اتفاقيات تجارة حرة، تشمل: اتفاقية أغادير، اتفاقية مع رابطة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA)، اتفاقية الشراكة الأردنية-الأوروبية، اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى (GAFTA)، واتفاقيات ثنائية مع كل من كندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

### ما مدى اعتماد الأردن على السوق الأميركية؟

تُعد الولايات المتحدة الشريك التجاري الأكبر للأردن. في عام 2024، بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي 3.5 مليار دينار أردني، وبلغت الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة نحو 25.7٪ من إجمالي صادرات الأردن.

أبرز الصادرات الأردنية للولايات المتحدة هي: الملابس والإكسسوارات (تشكل حوالي 70٪ من إجمالي الصادرات)، المجوهرات، الأسمدة الكيماوية، والأدوية. كما ساهمت خدمات تكنولوجيا المعلومات، والمنتجات الغذائية، والحيوانات الحية، والمنتجات الهندسية بشكل ملحوظ.

---

## ما هي الواردات الأردنية من الولايات المتحدة؟

تشمل الواردات الأردنية من الولايات المتحدة: المنتجات المعدنية، معدات النقل، الآلات والأجهزة الكهربائية، الحبوب والمنتجات الغذائية المصنعة، المواد الكيميائية، الأجهزة الطبية، والأثاث.

---

## هل تحمل هذه الرسوم الجديدة فرصًا للمصدرين الأردنيين؟

نعم، فبعض المنافسين الآخرين تأثروا بالرسوم بدرجة أكبر، مما قد يتيح للمصدرين الأردنيين فرصًا للاستفادة. وعلى عكس معظم الدول الأخرى، يتمتع الأردن باتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة، مما يمنحه إطارًا قانونيًا لرسوم أقل من مبدأ الدولة الأكثر تفضيلًا (MFN)، بالإضافة إلى مزايا تفضيلية لا تتوفر للجميع.

تقدّم هيئة "الصادرات الأردنية" (JE) تحليلات خاصة بالمنتجات والأسواق لمساعدة المصدرين.

---

## ما هي الإجراءات التي قد يتخذها الأردن ردًا على هذه الرسوم؟

من المرجح أن الأردن سيتجنب الرد بالمثل، وبدلاً من ذلك سيسعى إلى التفاوض. وتشمل الخطوات المعلنة حتى الآن:

- التفاوض لتخفيض نسبة الرسوم المتبادلة المفروضة عليه.
  - تسريع الدخول إلى السوق الأميركية قبل بدء تطبيق الرسوم الجديدة.
  - معالجة بعض الحواجز التجارية مثل الضرائب المفروضة على السيارات والمشروبات، وكذلك بعض التراخيص المهمة (رغم أن الحواجز الأردنية أمام المنتجات الأميركية منخفضة جدًا بالمقارنة).
  - تنويع الصادرات وتقليل الاعتماد على السوق الأميركية، والتي تمثل حاليًا نحو ربع صادرات الأردن.
  - تعزيز الدعم للمصدرين الأردنيين، عبر بوابة الصادرات الأردنية ([Jordan Export Portal](#))، وبرنامج تسريع الصادرات الذي تديره هيئة الصادرات الأردنية، وغيرها من الوسائل.
-